البلد الرابع عشر : بغ

أولا ـ التعريف بالبلد : «بغ»[1] ويقال له أيضا بغشور بين هراة ، ومرو من أعمال مدن خراسان .

ثانيا ـ الحديث وراويه :

إغراء المال !!

أخبرنا أبو المعالى عمر بن محمد بن عبد الله خطيب بغ ، وأبو الفضل ليث بن مدوسة المقرىء ، وأبو عبد الله أحمد بن على بن أبى جعفر القفال ، وأبو نعيم المرتضى بن الحسن بن محمد السجزى ، وأبو محمد عبد الرشيد بن محمد بن أحمد بن سعيد وكيل القاضى البغيون بقراءتى عليهم ببغ سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة قالوا : أنبأ القاضى أبو سعيد محمد بن على بن أبى صالح البغدادى بها ، أنبأ أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله الجراحى المروزى ببغ ، أنبأ أبو العباس محمد بن أحمد بن محجوب المروزى التاجر بمرو ، أنبأ أبو عيسى محمد بن عيسى بن الترمذى[2] الحافظ ، ثنا قتيبة ثنا ليث عن سعيد المقبرى[3] عن ابن الوليد قال : سمعت خولة بنت قيس[4] رضى

---

(١) بَغ : بليدة بين هراة ومرو الروذ ، ويقال لها بغشور ، وقد نسب إليها خلق كثير من العلماء والأعيان ، وهم فى برية ليس عندهم شجرة واحدة ، وشربهم من آبار عذبة وزروعهم ومياطخهم أعداء . معجم البلدان (٤٦٧/١ ـ ٤٦٨) بتصرف .

(٢) محمد بن عيسى بن سورة بن موسى ، السلمى ، البوغى ، الترمذى ، من أئمة علماء الحديث وحفاظه ، تتلمذ للبخارى ، وشاركه بعض شيوخه ، ثقة ، حافظ ، من الثانية عشرة ، مات سنة ٢٧٩ هـ . انظر : التهذيب (٣٨٧/٩) ، التقريب (١٩٨/٢) ، تذكرة الحفاظ (١٨٧/٢) ، معجم المؤلفين (١٠٤/١١) ، الأعلام (٣٢٢/٦) .

(٣) هو سعيد بن أبى سعيد ، أبو سعد المدنى ، ثقة ، تغير قبل موته ، يقال له : المقبرى لأنه كان يسكن بجوار مقبرة البقيع ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٢٥ هـ . انظر : التقريب (٣٠٤/١) ، التهذيب (٣٨/٤) ، الجرح والتعديل (٥٧/٤) .

(٤) خولة بنت قيس بن فهد بن ثعلبة ، الأنصارية ، الخزرجية ، البخارية ، أم محمد ، يقال : هى =

الله عنها وكانت تحت حمزة بن عبد المطلب[1] رضى الله عنه تقول سمعت رسول الله ﷺ يقول : **«إنَّ هٰذَا المَالَ خَضِرةٌ حُلْوَةٌ مَنْ أَصابَهُ بِحقهِ بُورِكَ لَهُ فِيهِ ، ورُبَّ متُخَوِّضٍ فيما شَاءتْ نفسُهُ مِنْ مالِ اللهِ وَرَسُولِهِ ليسَ لهُ يومَ القيامةِ إلَا النارُ»**[2] .

ثالثـا ـ درجَـةِ الحـديث ، ومن أخـرجه :

أخبرناه عاليا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك بن الحسين الخلال والشريفة أم المجتبى فاطمة بنت ناصر بن الحسن الحسينية بأصبهان قالا : حدثنا أبو الطيب عبد الرزاق بن عمرو بن موسى بن شمه التاجر قراءة عليه قال : أنبأ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن على بن عاصم بن المقرى قال : أنبأ محمد بن الحسن بن قتيبة واللفظ له ، ومحمد بن زاذان المصرى قالا : ثنا عيسى بن حماد ، أنبأ الليث بن سعد عن سعد عن عبيد بن الوليد قال : سمعت خولة بنت قيس بن فهد وكانت تحت

= زوج حمزة بن عبد المطلب ، قال محمد بن ليد كانت تحت حمزة بن عبد المطلب ، أخرج لها البخارى ، والترمذى . انظر : الإصابة (٢٩٣/٤) ، التقريب (٥٩٦/٢) .

(١) حمزة بن عبد المطلب ـ رضى الله عنه ـ ابن هشام ، عم رسول الله ﷺ ، يُكنى أبا عمارة ، ويقال : أبو يعلى ، استشهد يوم أحد سنة ثلاث . انظر : شذرات الذهب (١٠/١) ، الجرح والتعديل (٢١٢/٣) ، الثقات للعجلى (ص ١٣٣) .

(٢) أخرجه أحمد فى مسنده (٢١/٣) . والترمذى فى صحيحه كتاب القيامة (٢٨٧/٩) وقال : حديث صحيح .

● أخرجه البخارى فى صحيحه من حديث أبى سعيد الخدرى فى كتاب الجهاد (١٤٥/٢) وكتاب الزكاة (٢٢٥/١) ، وفى كتاب الرقاق (١١٨/٤) بنحوه .

● وأخرجه ابن المبارك فى الزهد (١٧٤ برقم ٥٠٣) من حديث حكيم بن حزام بلفظ (إن الدنيا) ، وابن أبى عاصم فى الزهد (٧٢ برقم ١٤٩) بلفظ (إن الدنيا) ، والدارمى فى سننه (٣١٠/٢) بلفظ (إن الدنيا) ، وعبد الرزاق فى المصنف بطريق معمر عن الزهرى (١٠٢/١١) . وابن أبى الدنيا فى ذم الدنيا حديث رقم (٢٠) من طريق أبى سفيان عن الحسن البصرى بلفظ (إن الدنيا) ، وأبو نعيم فى الحلية (٣١١/٧) بلفظ (إن الدنيا) . والحكيم الترمذى فى نوادر الأصول ، الأصل الخامس والسبعون ص ٨٨ .

حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه تقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**إنَّ هذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ فَمنَ أَصابَهُ بِحقهِ بُورِكَ لَهُ فِيهِ ، ورُبَّ مُتَخوَّضٍ فيما شَاءتْ نفسُهُ مِنْ مالِ اللهِ وَرَسُولِهِ ليسَ لهُ يومَ القيامةِ إِلَا النارُ**» هكذا أخرجه أبو عيسى فى جامعه عن قتيبة وقال : هذا حديث حسن ، وأبو الوليد اسمه عبيد ويلقب سنوطا ، وأخرجه البخارى فى صحيحه من وجه آخر عن خولة فرواه عن أبى عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرى البصرى نزيل مكة عن سعيد ابن أبى أيوب المصرى عن أبى الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشى الأسدى المدنى المعروف بيتم عروة عن النعمان بن أبى عياش الأنصارى الزرقى عن خولة بمعناه .

البلد الخامس عشر : سرخس

أولا ـ التعريف بالبلد : «**سرخس**» (*) مدينة من مدن خراسان بين مرو ونيسابور .

ثانيا ـ الحديث وراويه :

اعمل ما شئت فقد غفرت لك !!

أخبرنا أبو نصر محمد بن محمود بن محمد بن على بن شجاع السرخسى الشجاعى الفقيه الشافعى المعروف بسره فرد بقراءتى عليه

(*) سَرْخس : بفتح أوله وسكون ثانيه ، ويقال ، سَرَخس بالتحريك ، والأول أكثر ، مدينة قديمة من نواحى خراسان كبيرة واسعة وهى بين نيسابور ومرو فى وسط الطريق ، بينها وبين كل واحدة منهما ست مراحل ، وهى مدينة معطشة ليس لها فى الصيف إلا ماء الآبار العذبة ، وهى مدينة صحيحة التربة . معجم البلدان (٣/٢٠٨ ــ ٢٠٩) بتصرف .